287 - خطبة عمرو بن العاص .

وأقبل عمرو بن العاص فقام مقامه فحمد ا وأثنى عليه وقال .

إن هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه وأنا أخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية فإنه ولي عثمان بن عفان Bه والطالب بدمه وأحق الناس بمقامه .

فقال أبو موسى مالك لا وفقك ا غدرت وفجرت إنما مثلك (كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث) أو تتركه يلهث قال عمرو (إنما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفارا) .

288 - خطبة الامام علي بعد التحكيم .

وخطب الإمام علي كرم ا وجهه بعد فشل التحكيم فقال .

الحمد وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له ليس معه إله غيره وأن محمدا عبد ه ورسوله وآله أما بعد فإن مصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان